الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باتنة 1
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مشروع بحث PRFU حول: "المقاولاتية الاجتماعية كآلية لاستدامة نشاط الجمعيات التطوعية
"دراسة تطبيقية لترسيخ الفكر المقاولاتي لدى عينة من الجمعيات التطوعية بمدينة باتنة"

شَهَادَةُ مُشَارَكَة

تمنح هذه الشهادة للأستاذ(ة): آمال بعيط، جامعة باتنة 1 - الجزائر

نظير مشاركته(ها) في الملتقى الدولي المدمج (حضوري وعن بعد) حول:

المقاولاتية الاجتماعية والعمل الاجتماعي

المنعقد يومي 23 و24 أفريل 2024 بمداخلة موسومة بـ:

المقاولاتية: جذور ومقاربات

رئيس الملتقى	المشرف العام لمركز فاعلون	مدير مخبر المجتمع والأسرة	عميد الكلية
د/ ساعد هماش		أ.د. حوفي مصطفى	أ.د/ أنس عرعار

برنامج الملتقى الدولي المدمج: المقاولاتية الاجتماعية والعمل الاجتماعي يومي: 23-24 أفريل 2024

اليوم الأول حضوري: الثلاثاء 23 أفريل 2024

الجلسات الحضورية بقاعة المحاضرات الكبرى

الجلسة الافتتاحية: 10:30-11:30 — **برئاسة: أ.د صباح براهمي**

المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
صباح براهمي ساعد هماش	المقاولاتية الاجتماعية رهان استدامة العمل الاجتماعي	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1
Messaoud CHOUIA	SocialTech et international : Partenariats entre startups, OG et ONG (Ex : Simprints, Ushahidi, Ampion)	جامعة باتنة 1
قارح سماح	الثقة كرأس مال اجتماعي في العمل التطوعي	جامعة باتنة 1
عبد الحفيظ بولزرق بوبكر جميلي	بين المقاولة الاجتماعية والمقاولة الجمعوية: أية علاقة؟	جامعة قسنطينة 2 جامعة قسنطينة 2
إبراهيم رحموني	التجربة الوفاقية في ميدان المقاولاتية الاجتماعية	جمعية الوفاق ولاية باتنة
عبد الله جلول	المقاولاتية سبيل للنهوض والارتقاء بالعمل الجمعوي وبناء مجتمع دولي متين	جمعية باب الخير ولاية باتنة
	مناقشة الجلسة الافتتاحية	

الافتتاح الرسمي

10:00 -9:00

آيات من الذكر الحكيم

النشيد الوطني

كلمة رئيس الملتقى
د. ساعد هماش

كلمة مدير مخبر المجتمع والأسرة
أ.د. مصطفى عوفي

كلمة مدير مركز فاعلون
د. مبروك بوطقوقة

كلمة عميد الكلية
أ.د أنس عرعار

كلمة مدير الجامعة
أ.د ضيف عبد السلام

استراحة قهوة

نصف ساعة

برنامج الملتقى الدولي المنعقد بالمقاولاتية الاجتماعية والعمل الاجتماعي -الجلسات الحضورية لليوم الأول

الجلسة الأولى: 12:30-11:30 | **قاعة المحاضرات الكبرى** | **برئاسة: د. مبروك بوطقوقة**

المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
Mohammed BOUGUELAA	The Role of Social Innovation in Confronting the Challenges of Quarantine during the COVID-19 Period - a literature review analysis	جامعة باتنة 1
Khawla SAIDOUNI	Integrating Entrepreneurship in the EFL Curriculum: Towards an Entrepreneurial Culture for the 21st Century	جامعة باتنة 2
بوهراوه عزالدين صلاح الدين عمراوي	التمويل المصغر كآلية مدعمة لخلق مقاولات اجتماعية ناجحة في أوجه العمل الاجتماعي دراسة حالة -ANGEM- باتنة	جامعة سطيف 2 جامعة باتنة 1
وليد لخضر شفيق شاطر	المقاولاتية الاجتماعية كأداة لتحقيق التنمية الاجتماعية: دروس مستفادة من التجربة الأمريكية	جامعة جيجل جامعة جيجل
إبراهيم بن عرفة عالية بشيرة	العمل التطوعي التضامني والمقاولاتية الاجتماعية: تجربة مشروع الأسر المنتجة لوكالة التنمية الاجتماعي بمنطقة بئر الذهب تبسة نموذجا	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1

الجلسة الثانية: 13.30-12.30 | **قاعة المحاضرات الكبرى** | **برئاسة: أ.د صلاح الدين عمراوي**

المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
ليندة شنافي نصر الدين بهتون	المقاولاتية: المفهوم والممارسة	جامعة خنشلة جامعة خنشلة
سهام عبد العزيز حنان قوندي	الهبة الديمغرافية والعمل التطوعي دراسة إحصائية من خلال الجمعيات الخيرية لولاية باتنة	جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2
يوسف بن يزة	تحفيز الابتكار الاجتماعي في المدينة الجزائرية: نحو إيجاد حلول جديدة لمشاكل قديمة	جامعة باتنة 1
سنقوقة آمال مصطفى عوفي	تحفيز وإثارة الدافعية للعمل التطوعي في المؤسسات التعليمية	المركز الجامعي بريكة جامعة باتنة 1
علي ثابت أقطي رباب	العمل التطوعي وتنمية قيم الرأس المال الاجتماعي	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1

مناقشة ختامية للجلسات الحضورية بقاعة المحاضرات الكبرى 13.20-13:40

الجلسة الثالثة: 13.30-11.30 | **مركز تطوير المقاولاتية CDE** | **برئاسة: أ.د رضا قجة & د. آمال بعيط**

المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
رضا قجة آسيا غزال	التمثلات الاجتماعية ونظام التويزة في المجتمع الجزائري	جامعة باتنة 1
بصوف صديقة نبيل بن مدور	الإعلام البيئي كآلية لتعزيز التنمية المستدامة للمؤسسات الاجتماعية الناشئة بالجزائر - رؤية تحليلية للقطاع السياحي-	المركز الجامعي بريكة جامعة أم البواقي
سيد الناس سفيان جلول قاسم سعاد	دور العمل الاجتماعي التطوعي في بناء وتعزيز راس المال الاجتماعي	المركز الجامعي أفلو المركز الجامعي أفلو
عومار علواني أنس عرعار	دور الجمعيات الخيرية في ترسيخ ثقافة العمل التطوعي في أوساط المجتمع الجزائري	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1
سعاد دوبة	المقاولة الاجتماعية: المميزات السوسيو-ديمغرافية للمقاول الاجتماعي	جامعة باتنة 1
لطرش محمد بن يحي ابراهيم	دراسة تحليلية لواقع الوعي البيئي في ضوء المقاولاتية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة باتنة 1	جامعة باتنة 1 المركز الجامعي بريكة
مبروك مدوري، فريد دامس مطاطحة عز الدين	مفهوم المقاولاتية بين النشأة والتطور	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1
يامن بلمرداسي حنان حشاش	المقاولة الاجتماعية كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة	جامعة باتنة 1 جامعة سكيكدة
آمال بعيط فاتح بعيط	المقاولاتية: جذور ومقاربات	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1
صابر غديري منير رحماني	تجارب ونماذج رائدة في المقاولاتية الاجتماعية	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1
المحمل غرابي	دور الاسرة في تنشئة الابناء على المقاولاتية وريادة الاعمال الاجتماعية	جامعة برج بوعريريج

مناقشة ختامية للجلسة الحضورية بمركز تطوير المقاولاتية CDE 13:40-13:30

الجلسة الختامية لليوم الأول الحضوري: 14:00-13.40

برنامج الملتقى الدولي المدمج المقاولاتية الاجتماعية والعمل الاجتماعي -الجلسات الافتراضية لليوم الثاني

الجلسة الافتراضية الأولى: 10:00-13:30

المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
محمد جبرجميل	Challenges to Social Entrepreneurship and Prevention Approaches A Descriptive Analytical Study	جامعة المدينة العالمية مصر
إدريس محمد صقرجرادات	مجالات وأنماط العمل الاجتماعي والتعاوني من منظور الموروث الشعبي	مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي فلسطين
منى عبد الله الغريبي	من المصافحة الى الأمل: عائد استثمار رأس المال الاجتماعي على ريادة الاعمال الاجتماعية	جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية
عادل بوزيد	تجارب الاقتصاد الاجتماعي والتضامني ورهان المقاولة الاجتماعية في تونس: قراءة نقدية	جامعة سوسة تونس
الطيب الطويلي	دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في تحقيق التنمية المستدامة	جامعة تونس
نور بدر	الصمود (فهم قيمة وممارسات العمل التطوعي للفلسطينيين خلال فترة الإبادة الجماعية)	جامعة تونس
أمل عبد الفتاح شمس	منظمات المجتمع المدني كإطار لرأس المال الاجتماعي (التطوع)	جامعة عين شمس مصر
عبد المالك همال أسماء عموري	مفهوم المقاول الاجتماعي في تراث الفكر التنظيمي	جامعة الجزائر3 المركز الجامعي تيبازة
المسعود والي عبد المنعم بن عويرة	المقاولاتية الاجتماعية والتنمية المستدامة: نماذج عالمية ناجحة	جامعة قسنطينة 2 جامعة قسنطينة 2
حنان مجاهد نورية عيسى عبدي	المقاولاتية الاجتماعية: نماذج عالمية ومحلية	جامعة مستغانم جامعة مستغانم
تركية خليفة أسماء رزاق	المقاولة الاجتماعية كآلية لتعزيز الاقتصاد الاجتماعي والتضامني (نماذج رائدة)	CRSTRAبسكرة CRSTRAبسكرة

برئاسة: د ساعد هماش & د. دلال عوار

المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
أمال الدهبي	دور المقاولاتية الاجتماعية في دعم التوجه نحو التغيير الاجتماعي المستدام تجارب دولية رائدة مع الاشارة لحالة الجزائر	جامعة أدرار
بن دنية ميلود	الثقافة والمقاولة الاجتماعية حقول متباينة وعلاقات متداخلة	جامعة مستغانم
بوخدوني توفيق	العمل الاجتماعي كإطار لريادة الاعمال الاجتماعية. دراسة وتحليل	جامعة جيجل
بوطيبة عبد الغاني مداح عبد القادر	دور الرأسمال الاجتماعي الصوفي في ترسيخ قيم المواطنة والعمل التطوعي حالة الطريقة الصوفية العلاوية بمدينة مستغانم	جامعة تيارت
جمال شرفة	الجمعيات التطوعية في الجزائر الأهمية السيرورة والواقع	جامعة قسنطينة 2
جمال الدين طاهر عبد الحفيظي يحي	تجارب ونماذج رائدة في المقاولاتية الاجتماعية	المركز الجامعي أفلو المركز الجامعي أفلو
مانع فاطمة حسيني جازية	تجربة بنك "جرامين" في ريادة الأعمال الاجتماعية	جامعة الشلف جامعة الشلف
أسماء بن الطيب السعيد شعبان	Towards Sustainable Inovation Business Models: The Social Entrepreneurship of Urban Agriculture in Japan	جامعة ورقلة جامعة باتنة 1
تومي حنان عباوي الزهرة	المنظور السوسيولوجي للمقاول الجزائري -من المقاول الكلاسيكي إلى المقاول الاجتماعي-	جامعة سطيف 2

مناقشة الجلسة الافتراضية الأولى: 13:30-13:45

الجلسة الختامية لليوم الثاني الافتراضي: 13:45 -14:00

برنامج الملتقى الدولي المدمج المقاولاتية الاجتماعية والعمل الاجتماعي -الجلسات الافتراضية لليوم الثاني

الجلسة الافتراضية الثانية: 10:00-13:30

المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
Nabil Benmoussa	The economic and social dimensions of social entrepreneurship	University of Setif 2
Ouotmane ahmed	L'entrepreneuriat systémique à l'ère du numérique : analyse, perspectives et implications	Université de Tizi-Ouzou
SAM Hocine OUSSAID Aziz	Entrepreneuriat social, approches théoriques différenciées et la recherche des modèles économiques équilibrés	Université de Tizi-Ouzou Université de Tizi-Ouzou
Yahia Benyamina Ismail Mouchrit	Covid-19 and promotion of associative social entrepreneurship in public health: the cases of "United Algeria and Win Nelka	CRASC
Badreddine Amina Larbi Chrif Hadjira	The Economic Impact of Social Entrepreneurship: Evidence from a Brief Literature Review	University of Boumerdes University of Boumerdes
زرخفاوي الياس أنيس حمداد	L'analyse des pratiques de l'entrepreneuriat social en Algérie : cas de la start-up Info Trafic Algérie	Université de Tizi-Ouzou Université de Tizi-Ouzou
بوعافية إبراهيم قاقي خالد	The role of social entrepreneurship initiatives in improving people's lives- Grameen Bank case study	University of Mesila University of Khemis Miliana
Abdelkarim Yahiaoui Farid Benguesmia	The importance of social entrepreneurship in Algeria	University of Algers2 University of Bejaia
Mabrouk Khalil Oussama Boussad Nait Ibrahim	Digital social entrepreneurship as a tool for developing the Ecotourism sector - Presenting successful international experiences	University of A. Temouchent University of A. Temouchent
Nouari Kheira Mohamedzoheir Guettaf	Social entrepreneurship: successful experiences	Centre. Universitaire Elbaad Univ of

برئاسة: أ.د راضية عايسي & د. خولة سعيدوني

المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
كنزة بوزنيط عمر بلجازية	الإطار المفاهيمي حول المقاولاتية، المقاولاتية الاجتماعية، العمل الاجتماعي التطوعي	جامعة جيجل جامعة جيجل
سمير حليس	المقاولاتية الاجتماعية كآلية لتحفيز التغير الاجتماعي	جامعة بجاية
منال سبع أمال فصولي	دور المقاولاتية الاجتماعية في تنمية المجتمع الجزائري –عرض نماذج جزائرية-	جامعة خميس مليانة جامعة خميس مليانة
عبد الكريم بوحادرة سفيان حلوفي	البورصة الاجتماعية كآلية لدعم وتعزيز الشركات الاجتماعية	جامعة قسنطينة 2 جامعة قسنطينة 2
غنية زايدي نوال بناي	دور الجمعيات الخيرية في مساندة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة	جامعة خميس مليانة جامعة خميس مليانة
فايزة فاضل سمية سعدون	محددات الفكر المقاولاتي الاجتماعي لدى الطلبة المقبلين على التخرج	جامعة معسكر جامعة عين تموشنت
ليندة لبيض	المقاولة الاجتماعية كابتكار جديد لتنمية التعليم في الجزائر المدارس الجمعوية نموذجا	المركز الجامعي ميلة
تليلاني فاطمة الزهراء حصاص محمد	المقاولاتية النسوية في الجزائر بمنظور اقتصادي اجتماعي	جامعة أم البواقي جامعة قسنطينة 2
ليامين عكاشة حفيظي ليليا	نحو سوسيولوجيا اقتصادية: المقاولاتية كأيديولوجيا فوق تاريخيّة للرّأسماليّة	جامعة أم البواقي جامعة أم البواقي

مناقشة الجلسة الافتراضية الثانية: 13:30-13:45

الجلسة الختامية لليوم الافتراضي: 13.40-14:00

برنامج الملتقى الدولي المدمج المقاولاتية الاجتماعية والعمل الاجتماعي -الجلسات الافتراضية لليوم الثاني

الجلسة الافتراضية الثالثة: 10:00-13:30

المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
عفاف بعون نسيمة أولاد سالم	التكامل بين المقاولاتية الاجتماعية والعمل الاجتماعي بين نقاط الالتقاء والتباين: محاولة البحث عن النقاط المشتركة والتحديات المحتملة	جامعة ورقلة جامعة ورقلة
خرايشي بختة	مقاربة سوسيو - ثقافية للمقاول الاجتماعي، الدوافع و الخصائص	جامعة الجزائر2
سارة حمودة رملي خديجة	واقع تطبيق المقاولاتية الاجتماعية في ضوء تجارب دولية رائدة	جامعة البويرة جامعة البويرة
خيرة عمور مختارية كباح	الهابيتوس المقاولاتي: مقاربة سوسيوأنتروبولوجية	جامعة تيارت جامعة تيارت
ابتسام طبيب نوال زغينة	المقاولاتية الاجتماعية و العمل الاجتماعي - قراءة وتحليل	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1
أمال احموده نجوى عميرش	العمل التطوعي ودوره في تنمية قيم رأسمال الاجتماعي لدى المتطوعين بالجمعيات الخيرية _دراسة ميدانية مطبقة على المتطوعين في جمعية التراحم الخيرية والاجتماعية بالزقم _ ولاية الوادي_	جامعة قسنطينة 2 جامعة قسنطينة 2
إيمان مرابط محمد سفيان بداوي	المقاول الاجتماعي-دوافع وخصائص ونماذج (دراسة سوسولوجية)	جامعة المسيلة جامعة المسيلة
دوخي ريثا لعوج زواوي	المقاولاتية الاجتماعية في ظل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني	جامعة سيدي بلعباس جامعة سيدي بلعباس
زكري دراجي	المقاولاتية الاجتماعية: نحو طرح سوسيو-نظري للمفهوم	جامعة باتنة 1
الحمزة بلال نور الدين عبد الفتاح	دور المجتمع المدني في رعاية الاطفال الأيتام- دراسة تحليلية	جامعة قسنطينة 2 جامعة قسنطينة 2
نور الهدى مرابط سمية هادفي	النماذج والتجارب الدولية للمقاولاتية الاجتماعية	جامعة سكيكدة جامعة سكيكدة

برئاسة: أ.د عالية بشيرة & د. إبراهيم بن عرفة

المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
محمد لمنور قاسمي فطيمة الزهرة بليج	دور الجمعيات في ترسيخ الفكر المقاولاتي عبر الفايسبوك-دراسة تحليلية لصفحة جمعية فكرتك الشبانية أنموذجا-	جامعة ورقلة جامعة بسكرة
عائشة بوهراوة ربيع مطلاوي	الجذور التاريخية للمقاولاتية الاجتماعية ومستويات التحليل	جامعة تبسة جامعة تبسة
عبد الحق غربي خولة عمران	المقاولاتية الاجتماعية كنموذج جديد للتنمية: مدخل مفاهيمي	جامعة سكيكدة جامعة تبسة
عبد الكريم موسي سناء عواريب	أهمية المقاولاتية الاجتماعية في تحسين الوضع الاجتماعي للأفراد	جامعة بسكرة جامعة ورقلة
عياش بوشريف دلال بحري	ريادة الاعمال الاجتماعية اليد الخفية لاستدامة التنمية الاجتماعية	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1
محمد فراجي شريف عمارة	دور المقاولاتية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة: عرض تجارب دولية ناجحة	جامعة جيجل جامعة جيجل
ميلود عليلي جمال الدين كعواش	نماذج دولية رائدة في المقاولاتية الاجتماعية " جرامين بنك ومنظمة أشوكا	جامعة جيجل جامعة جيجل
التجاني بره	المقاولاتية الاجتماعية: تجربة بنك غرامين ببنغلاديش نموذجا.	جامعة ورقلة
فيصل مامن العيفاوي بشير	المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة	جامعة خنشلة جامعة خنشلة

مناقشة الجلسة الافتراضية الثالثة: 13:30-13:45

الجلسة الختامية لليوم الافتراضي: 13.40-14:00

برنامج الملتقى الدولي المدمج المقاولاتية الاجتماعية والعمل الاجتماعي -الجلسات الافتراضية لليوم الثاني

الجلسة الافتراضية الرابعة: 10:00-13:30

المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
عمرناصرباي فاتح قزقوز	الاتصال والمقاولاتية المسؤولة اجتماعيا وبيئيا في ظل التنمية المستدامة قراءة في المفاهيم والممارسات	جامعة المدية جامعة البويرة
نانوزبار	المقاولاتية الاجتماعية المنظمة الدولية Ashoka كنموذج	جامعة سطيف 1
نسيمة لغربي أحمد بوصباط	المقاولاتية الاجتماعية: المفهوم، الموضوع والمعوقات	جامعة باتنة 1 جامعة جيجل
طهيرة عواج ريم لونيسي	ثقافة العمل الاجتماعي الأخضر ودورها في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة مشروع جزائر خضراء نموذجا	جامعة باتنة 1 المركز الجامعي بريكة
نور الهدى عربي رابح بن عيسى	مساهمة الجمعيات الخيرية في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الشباب	جامعة الوادي جامعة الوادي
وحيدة سعاد شياب محمد أمين	المقاولاتية الاجتماعية والعمل الاجتماعي علاقة اتصال أو انفصال؟	جامعة الطارف جامعة أم البواقي
وسيم فنينش أحمد منيغد	المقاولاتية الاجتماعية والمقاول الاجتماعي تجاذبات المفهوم والأدوار	جامعة جيجل جامعة باتنة 1
أميرة سابق هراكي حياة	المقاولاتية وقضايا المجتمع	جامعة بسكرة جامعة بسكرة
حسان بوزيان عبد المؤمن مرزوقي	التوجه نحو ريادة الأعمال الاجتماعية كاختيار ضروري في مسار الأعمال الحديث أمثلة عن بعض النماذج الرائدة عالميا	جامعة قسنطينة 2 جامعة باتنة 1
قتالي عبد الغاني عمار مبروكي	دور المجتمع المدني في إنجاح عملية التنمية المحلية بالمدينة	جامعة أم البواقي جامعة قسنطينة 2
جيلالي حسيني مصطفى بن رامي	التعليم المقاولاتي الجامعي ودوره في إنشاء المقاولاتية الاجتماعية في الجزائر	جامعة برج بوعريريج جامعة برج بوعريريج

برئاسة: د. يامن بلمرداسي & د. سعاد دوبة

المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
أمينة كيرد وريدة براهمي	دور دار المقاولاتية في دعم الطلبة المقاولين أصحاب المشاريع دراسة ميدانية على الطلبة المتخرجين من جامعة عمار ثلجي الأغواط أصحاب المشاريع دفعة 2023	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1
لعموري مهدي سمير قريد	تجربة صندوق استثمار الزكاة ووكالة التنمية الاجتماعية في رعاية مشاريع المقاولاتية الاجتماعية في الجزائر	جامعة قالمة جامعة قالمة
قمر ميهوبي	تمثلات رؤساء الجمعيات الخيرية للفعل المقاولاتي الاجتماعي في ظل ثنائية (الطموح/ التحديات) دراسة ميدانية ثلاث حالات من الجمعيات الخيرية بمدينة عين التوتة ولاية باتنة	جامعة بسكرة
عقري زكية عماد بوقبال	العمل الجماعي مطلب اجتماعي أم يقين إيماني - التويزة أنموذجا	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1
ياسر عبد الرحمان وليد عبد المولى	دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية ثقافة العمل التطوعي: إضاءات من تجارب بعض الجامعات في المملكة العربية السعودية	جامعة جيجل جامعة الجزائر2
جغبلو حمزة ناصري حورية	التأصيل النظري للمقاولاتية والمقاولاتية الاجتماعية: موضوع وآفاق	جامعة برج بوعريريج
بورنان نعيمة غبغوب ساسي	الابتكار الاجتماعي كمدخل جديد لتعزيز المشاركة المواطنة في النشاط العمومي للدولة	جامعة الجزائر3 جامعة الجزائر3

مناقشة الجلسة الافتراضية الرابعة: 13:30-13:40

الجلسة الختامية لليوم الافتراضي: 13.40-14:00

محور المشاركة: المحور الثاني: الأطر الفكرية و النظرية للمقاولاتية و المقاولاتية الاجتماعية

عنوان الورقة البحثية : **المقاولاتية: جذور و مقاربات**

Entrepreneurship: Roots, and appraoches

اسم ولقب المشارك الأول بعيط امال	الرتبة العلمية: دكتورة، استاذ محاضر أ، مدربة في مركز تطوير المقاولاتية
البريد الالكتروني: amel.bait@univ-batna.dz	الجامعة والبلد:.جامعة الحاج لخضر ولاية باتنة
اسم ولقب المشارك الثاني: بعيط فاتح	الرتبة العلمية: دكتور، أستاذ محاضر أ
البريد الالكتروني: fateh.bait@univ-batna.dz	الجامعة والبلد: جامعة الحاج لخضر ولاية باتنة..

ملخص ورقة العمل :

تهدف الدراسة الى تعريف و تشريح مفهوم المقاولاتية، الذي أصبح شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع، وهذا بعد تناول العديد من الاقتصاديين والإداريين مسألة المبادرة الفردية والمقاولة، ولم ينحصر هذا الموضوع في العلوم الاجتماعية فقط و إنما امتد إلى دون ذلك و ظهر في شكل مقاربات ووجهات نظر ، كما سيتم التطرق الى المفاهيم المرتبطة بالمقاول التي تعددت هي الاخرى نظرا لتعدد المدارس و المقاربات و النظريات المهتمة بالمقاولاتية، و توصلت الدراسة الى أن المقاولاتية من بين المفاهيم التي برزت على الساحة الاقتصادية وكانت من بين المواضيع التي تم تناولها ضمن العديد من الأبحاث و الدراسات، انطلاقا من ظهور الفكرة الإبداعية إلى إنشاء المؤسسة من طرف المقاول الدي يحتاج الى تشجيع الروح المقاولاتية من خلال مختلف مصادر ترسيخ الثقافة المقاولاتية.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، ، المقاول، الثقافة المقاولاتية، الروح المقاولاتية

Abstract

The study aims to define and analyze the concept of entrepreneurship, which has become widely used and circulated. This comes after addressing the issue of individual initiative and entrepreneurship by many economists and administrators. This topic is not confined to management sciences only but extends beyond that, appearing in various approaches and perspectives. The study will also delve into concepts associated with the entrepreneur, which have diversified due to the plurality of schools, approaches, and theories interested in entrepreneurship.

The study concludes that entrepreneurship is among the concepts that have emerged in the economic arena. It has been a subject of research and studies, starting from the emergence of the creative idea to the establishment of the enterprise by the entrepreneur, who needs to encourage the entrepreneurial spirit based on various sources for instilling the entrepreneurial culture.

Key words *Entrepreneurship, , entrepreneur, Entrepreneurial culture, entrepreneurial spirit.*

تسعى معظم الاقتصاديات في الوقت الراهن للاهتمام بالمقاولاتية، لما لها من آثار إيجابية على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، حيث تتجه البلدان سواء المتقدمة أو السائرة في طريق النمو اليوم، إلى الارتكاز على مهارات أفرادها وقدرتهم الإبداعية على العمل المقاولاتي لتطوير اقتصادياتها بدل الارتكاز فقط على الموارد الطبيعية والموارد الريعية الآيلة للزوال؛ لأجل ذلك تحاول الدول في كل مرحلة دعم المقاولاتية من خلال اتخاذ جملة من الإجراءات قصد تحسين مناخ الأعمال، وحث المزيد من الشباب للعمل المقاولاتي وإنشاء المؤسسات.

فالمقاولاتية اذن مفهوم واسع للنقاش و الدراسة، وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي:

ما هي اهم المقاربات التي تدرس و تفسر المقاولاتية؟

لتوضيح التساؤل أكثر تم تجزئته إلى تساؤلات فرعية:

أولا: فيما تكمن جذور المقاولاتية؟

ثانيا: ما هي مختلف المفاهيم و المصطلحات المرتبطة بالمقاولاتية؟

ثالثا: ماهو دور المقاول ضمن العملية المقاولاتية

ثالثا: تحديد المفاهيم:

1 - المقاولاتية جذور و مقاربات:

1-1 التطور التاريخي للمقاولاتية

الى غاية القرن 18 كانت معظم الأنشطة الإنتاجية تتمركز في المنازل وبشكل متفرق عن بعضها البعض، حيث كانت تتم بشكل يدوي دون الإعتماد عن الألة، وتنتشر بشكل واسع في الأرياف[1]، بعدها تطورت منظمات الإنتاج لتصبح وحدات حرفية، ومن أهم ما ميز هذه الفترة هو سيطرة التجار بشكل واسع على الأنشطة الإنتاجية.

وبظهور بوادر الثورة الصناعية ظهر النظام الرأسمالي الذي أدى الى تطور الوحدات الإنتاجية البسيطة لتتحول الى مؤسسات صغيرة و متوسطة من أهم ما ميزها هو أن المسير هو نفسه مالك المؤسسة، الا ان الباحثين الإقتصاديين في هذه الفترة لم يهتموا بدراستها، فحسب ادم سميث فالمؤسسة توجد فقط من أجل انتاج السلع و الخدمات، ويعتمد نجاحها أو فشلها على المحيط الإقتصادي الذي تنشط فيه.[2] الا أن افكاره تعرضت للإنتقاد خاصة من طرف **R/Cantillon** فيما يخص دور المقاول[3].

كما عرفت النظرية النيوكلاسيكية المؤسسة على أنها مجرد وظيفة للإنتاج يتمثل دورها في التنسيق بين رأس المال و العمل، كما أن دور المقاول يتلاشى عند نقطة التوازن أي العرض يساوي الطلب[4].

ومع نهاية القرن 19م ونتيجة للثورة الصناعية الثانية اشتدت المنافسة وتعرض المنتجين الصغار الغير قادرين على التنافس مع قدرات الألة الى الإفلاس بالإضافة الى ظهور مؤسسات كبيرة اهم ما ميزها انتقال مهمة ادارة المؤسسة من

---

[1] L.J. Fillion, **Management des PME**, Pearson Education, Canada, 2007, p. 178

[2] J. Rojot, **Théorie des organisations**, Editions Eska, Paris, 2003, p. 237

[3] Azzedine Tounès:" L'intention entrepreneuriales ; une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE", **Thèse pour le Doctorat ès sciences de gestion** (France : université de Rouen, p. 68

[4] S. Boutillier et D. Uzunidis, **L'utilité marginale de l'entrepreneur**, **Innovations**, n° 13, Paris, 2001, p20.

الفرد المالك لرأس المال الى جهاز اداري مشترك، وتم ملاحظة هذا الإنفصال بين الملكية و التسيير لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1870 في مجال السكك الحديدية، وانطلاقا من 1920 توسع ليشمل الفروع الأخرى[5].

لكن و بالرغم من المشاكل التي طرحها فصل الملكية عن التسيير في المؤسسات الكبيرة والذي تمت معالجته فيما بعد بإصدار مبادئ حوكمة المؤسسات الا أنها حظيت بتفوق كبير جلب اليها والى المسير مختلف الأنظار، وهذا على حساب المقاول الذي تم اهماله في هذه المرحلة وكذا اهمال خيار المقاولاتية وعملية انشاء المؤسسات الجديدة.

وبعد منتصف الثمانينات وظهور الأزمة الإقتصادية قامت المؤسسات الكبيرة بتسريح عدد هائل من العمال مما أدى الى ارتفاع معدلات البطالة، نظرا لعدم قدرة هذه المؤسسات التكيف مع مختلف التحولات الإقتصادية وكذا مواكبة التطورات التكنولوجية التي عرفتها هذه الفترة.

ومن هنا بدأت الإنتقادات توجه الى هذه المؤسسات، والى أعمال الباحثين الذين لطالما أمنوا بالمؤسسات الكبيرة ذات الحجم الأمثل لنجاح الأسواق، وبدأ الإهتمام الفعلي بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة وتزايد عدد الدراسات و النظريات التي عملت على توضيح خصائصها و التي سمحت لها بالبقاء و الإستمرار أمام المؤسسات الكبيرة منها نظرية اقتصاديات السلم و نظرية الفرص الضائعة.

كما اعطي دعم كبير لإنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لإعتبارها بديل يمكن الإعتماد عليه للخروج من هذه الأزمة التي شهدها الإقتصاد العالمي وبديل بالغ الإهمية أيضا في الدول النامية[6].

أما في الجزائر فلم تحظ المقاولة في الفترة الممتدة بين**1963** - 1988 باهتمام السلطات العمومية نظرا لطبيعة النظام السياسي السائد آنذاك والذي لم يسمح ببروز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المناولة، غير تلك التابعة للقطاع العام وبصورة جد محدودة أي أنه لم تكن هناك سياسة واضحة للمقاولة.

وفي سنة **2001** تم إصدار القانون رقم **18/** 01 المؤرخ في 12-12-2001 الذي سعى إلى ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الذي يعد منعرجا حاسما في تاريخ المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية [7] .

2-1 مقاربات المقاولاتية

تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاث اتجاهات فكرية أو مقاربات[8]:

1-2-1 المقاربة الوصفية *L'approche descriptive* : كان استعمال هذه المقاربة لتحليل المقاولة في البدايات إلى غاية سنوات السبعينات من القرن العشرين،أين اختفى استعماله نظرا لكون التحليل فيها يستند وبشكل كلي على العلوم الاقتصادية .إذ كانت المقاولة تعتبر من طرف الاقتصاديين كتفسير مفيد لفهم التطور الاقتصادي، إلا أن بعض الباحثون لم يشاطروا هذا الرأي مثل **H.Leibenstein (1968)** الذي يرى أنه من غير الممكن تأسيس نموذج كامل ومفصل للتطور الاقتصادي له علاقة بالمقاولة، و يرى أن نظرية المنافسة تكفي لوحدها من أجل تفسير التطور الاقتصادي ولا داعي لوجود مجال المقاولة .ويضيف ويفسر هذا ، بأنه ناتج عن إغفال وإخفاء النظرية للدور الحيوي للمقاول. وبهذا أصبحت العلوم الاقتصادية في منء عن تفسير العديد من الظواهر في مجال المقاولة، لأنه يجدر أولا تحديد العوامل السلوكية للظاهرة المقاولاتية (الظروف الاجتماعية، الثقافية، السياسية والاقتصادية).

2-2-1 المقاربة السلوكية *L'approche comportementale* : وقد برزت لتحاول تفادي الفجوات التي وقعت فيها المقاربة الأولى حيث ولكثرة اهتمام المقاربة الأولى بدور المقاول فقط، تم إهمال ونسيان بأن النجاح لا يرتبط فقط

---

[5] Boutillier et D. Uzunidis, **La légende de l'entrepreneur**, (Editions la découverte & Syros, Paris, 1999), p.90

[6] R. Wtterwulghe, **La P.M.E Une entreprise humaine**, De Boeck Université, Paris, 1998, p p. 68-81

[7] العايب عزيوز : دور التشريعات في تطوير وتنمية المناولة الصناعية، **المؤتمر العربي الأول للمناولة الصناعية** ،الجزائر،15سبتمبر ص 03

[8] Azzedine Tounès, op.cit, pp.26-28.

بالخصائص والصفات الشخصية، بل يتضمن أيضا تأثير العائلة التي نبت منها ذلك المقاول، والمجتمع الذي استلهم منه ثقافته. فالمبادرة الفردية لا معنى لها بدون وجود ظروف اجتماعية، اقتصادية، وسياسية مشجعة على المقاولة.

والعلم الذي تأسست عليه هذه المقاربة هو علم النفس، وذلك من خلال أعمال**D.C.Mc.Clelland** في بداية عشرية الستينات من القرن العشرين.

ووضع الباحث فرضية تقول أن هذه السمة النفسية، مستقرة نوعا ما، وإذا احتضنها محيط مشجع على المقاولة، فهي تهيأ الأفراد لاختيار المقاولة كمسار مهني.

فهذه المقاربة اهتمت أكثر بالمتغيرات المحيطية، والأسباب التي تقود الأفراد لاختيار المسار المقاولاتي. وقد اهتمت العديد من العلوم (علم التسيير، الاقتصاد، علم النفس، علم الاجتماع، علم الإنسان،... الخ) لتفسير السلوكات المقاولاتية المرتبطة بالمحيط الذي تحدث فيه.

3-2-1 المقاربة المرحلية *L'approche processuelle* : كما سبق و رأينا، سعت المقاربة الوصفية لفهم دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع، والمقاربة السلوكية حاولت تفسير نشاطات وسلوكات المقاولين وفق ظروفهم الخاصة، أما هذه المقاربة هدفها هو التحليل ضمن منظور زمني وموقفي[9] المتغيرات الشخصية والمحيطية التي تشجع أو تمنع وتعيق روح المقاولة، الأعمال والسلوكيات المقاولاتية.

وأول الباحثين الذين تبنوا مفهوم المقاولة على أنها مجموعة من المراحل**(Processus)** تتم خلال الزمن والتي تقود إلى إنشاء مؤسسة نجد **A.SHAPERO** و**L.SOKOL(1982)** اللذان حاولا تفسير كيفية انطلاق الحدث المقاولاتي بتبني هذا المنظور، وذلك بربط الحدث المقاولاتي بالعوامل الظرفية والفردية، ولاحظوا أن نهاية كل مرحلة هي بداية لأخرى.

كما أن هناك العديد من الباحثين الذين تبنوا هذه المقاربة، و قدموا نماذج في المقاولة والتي تشرح مراحل السيرورة المقاولاتية:

- **نموذج TOUNES.A:** يتكون المسار المقاولاتي من مجموعة مراحل، حسب الشكل التالي[10]:

الشكل رقم 01: مراحل المسار المقاولاتي

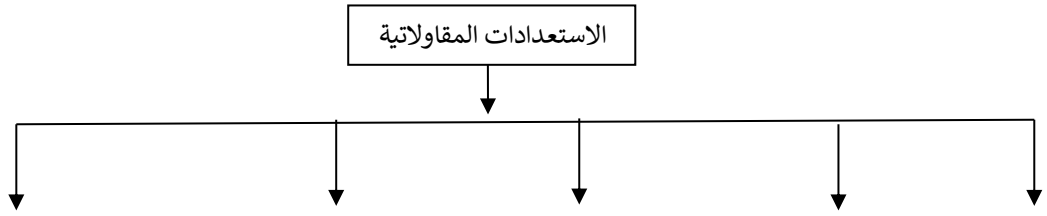

[9] "(...) une perspective temporelle et contingente "
[10] Azzedine Tounés:op.cit,p47

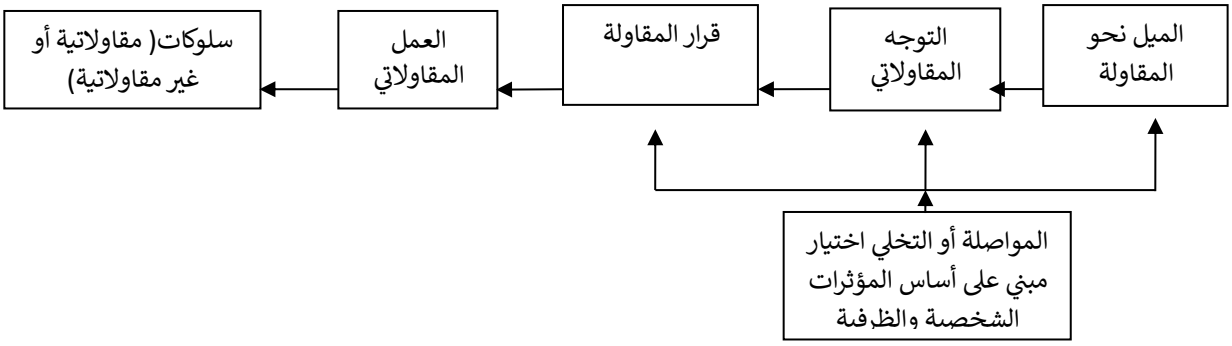

Source : Tounès, Op-Cit, P.47

❖ **نموذج جيفري تيمون**: قام جيفري تيمون بتطوير مخططا للسيرورة المقاولاتية و أسماه (**Timmons Model of Entrepreneurship**) و الذي يشرح فيه تصوره بأن المقاولاتية تعتمد على ثلاث محاور رئيسية هي:[11] الفرصة، فريق العمل، الموارد (الإمكانيات) حسب الشكل الموالي:

الشكل رقم 02 نموذج جيفري تيمون للسيرورة المقاولاتية

Timmons Model of the Entrepreneurial Process

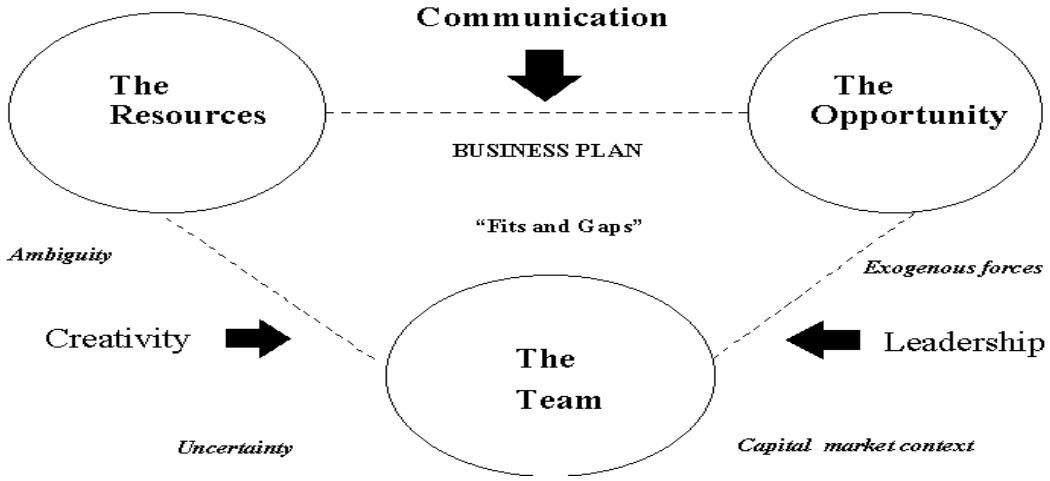

المصدر:

www.slidesshare.net/akahpai/the_timmons_model_of_the_entreprenarial_process

❖ **نموذج لونج و ماك ميلان (Long et Macmillan)** يشمل هذا النموذج أربعة مراحل[12]:

- النظرة الاستباقية : يبحث المقاول في هذه المرحلة عن فكرة لإنشاء مؤسسة، فيحضر نفسه لذلك مع أنه يفتقد للقدرة على مراقبة كل العوامل المتواجدة و التي يمكن أن تؤثر على مشروعه المستقبلي في هذه المرحلة.
- وجهة النظر: يقتنع المقاول في هذه المرحلة بأنه يمتلك فكرة جيدة تمكنه من خلق مؤسسة.
- تحضير الفرصة: يقوم الفرد خلال هذه الفترة التي تتميز بطولها نوعا ما بتجسيد فكرته

[11] www.slidesshare.net/akahpai/the_timmons_model_of_the_entreprenarial_process le 12/04/2014

[12] صندرة سايبي، المقاولية و إستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مرجع سابق، ص 78

- قرار الإطلاق: بالنسبة للونج و ماك ميلان يشكل هذا النموذج خريطة فعلية تسمح للمقاولين المحتملين بتحسين فعالية سيرورتهم لإنشاء مؤسسة حيث قاما بإدخال الزمن كعامل مهم للسيرورة المقاولاتية.

❖ **النموذج الاستراتيجي للمقاولاتية :** ويمكن توضيحه في الشكل الموالي[13]:

الشكل رقم 03 : النموذج الاستراتيجي للمقاولاتية

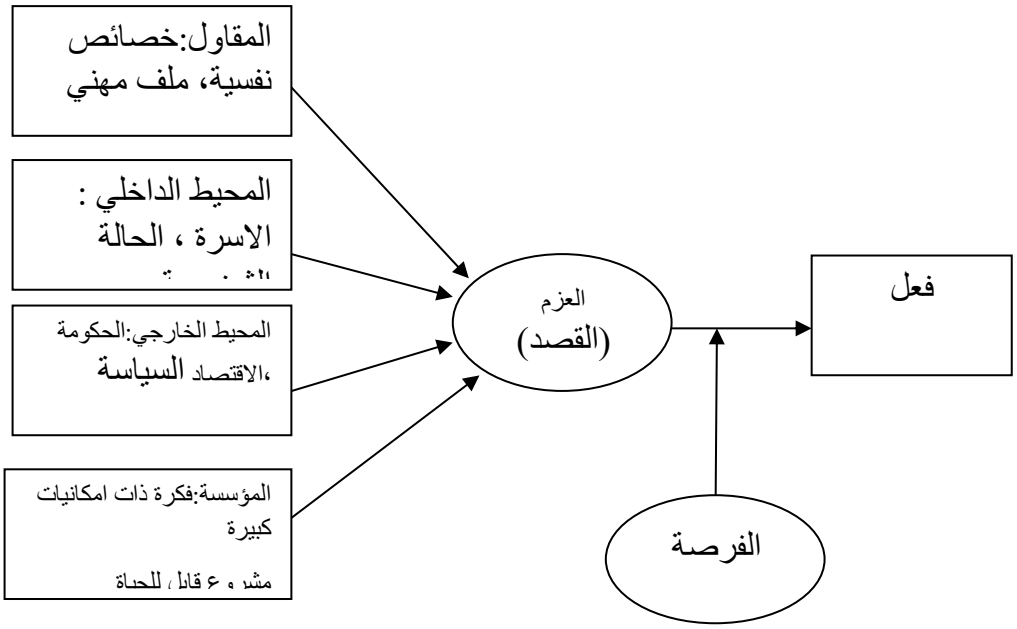

Source : Jad Harb , Le processus entrepreneurial au Liban, mémoire fin d'étude MBA(13)

❖ **نموذج سيرورة المقاولاتية:** يشمل هذا النموذج مجموعة مراحل حسب الشكل التالي:

الشكل رقم 04: نموذج سيرورة المقاولاتية

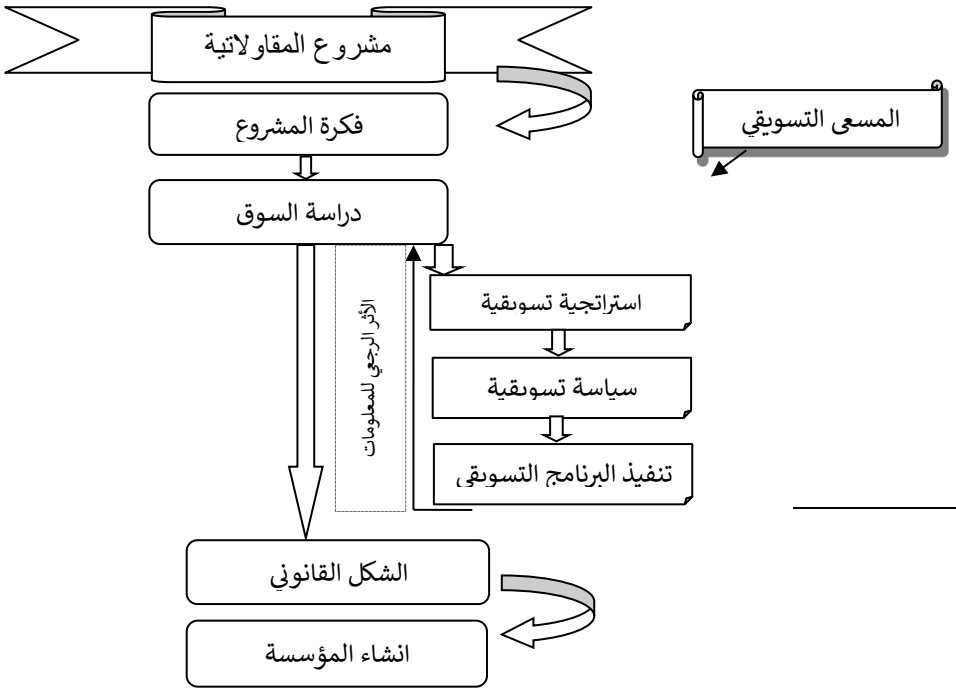

[13] مرجع نفسه

Source : E. Vinay, Réaliser votre étude de marché, (APCE), édition d'Organisation, Paris, 2005, p: 14.

2 المقاولاتية: كإطار مفاهيمي و اصطلاحي

تركز معظم أدبيات التسيير في دراسة موضوع المقاولاتية على تحليل مختلف المفاهيم التي ترتبط بها، و على هذا الأساس ركزنا على مختلف المصطلحات التي تخدم البحث.

2-1 المقاولاتية: مفاهيم و مصطلحات

2-1-1 مفهوم المقاولاتية: كلمة المقاولة **"Entrepreneurship"** هي كلمة انجليزية الأصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية **Entrepreneur** ترجمت إلى الفرنسية ب **Entrepreneuriat "**، في البداية، اعتمدت أدبيات إدارة الأعمال على مفهوم المقاولاتية بمثابة إقامة مشروع[14]، أما اليوم فاختلفت وجهات النظر حول المفهوم في حد ذاته، وقد عرفت من عدة زوايا باختلاف توجهات وتفكير المهتمين:

فالمقاولاتية يمكن أن تعرف بطريقتين: [15]

- على أساس أنها نشاط أو مجموعة من الأنشطة تدمج لإنشاء مؤسسة أو بشكل أشمل إنشاء نشاط.
- على أساس تخصص جامعي:أي علم يوضح المحيط وسيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي،

كما يمكن أن تدرك المقاولاتية من خلال مقاربات مختلفة يمكن إيجازها كالتالي:

- ❖ فرصة الأعمال: بالنسبة للأنجلوساكسون وخاصة الأمريكيون فقد استعملوا المصطلح منذ التسعينيات إذ نجد البروفيسور **Haward Stevenson** بجامعة **Harvard** يوضح بأن المقاولاتية عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها[16]، وحسب **Michel Coster** المقاولاتية هي ظاهرة انبثاق واستغلال فرصة جديدة خالقة للقيمة الاقتصادية و الاجتماعية نتيجة للمبادرة و الابتكار وتغييرات المقاول الذي يتفاعل مع محيطه[17].
- ❖ خلق المنظمة: قام كل من **Aldich Henadz ، Chisman، Shama، Thornton**، بتطوير هذا المفهوم حيث اعتبروا أن المقاولاتية تمتد إلى أن تكون كعملية لخلق منظمة، أي مجموعة الأنشطة التي يقوم من خلالها الفرد المقاول بالاقتصاد والتوفيق بين الموارد المعلوماتية، المادية، البشرية...الخ
- ❖ خلق القيمة: تعد المقاولاتية عملية ديناميكية لخلق ثروة زائدة بواسطة أفراد تحملوا مخاطرة كبيرة ، وقت الالتزام المهني من أجل توفير قيمة للمنتج أو الخدمة، .فهي العلاقة بين الفرد/القيمة، و بالنسبة لـ

---

[14] Catherine Léger-Jarniou.''Développer la culture entrepreneuriale chez les jeunes - Théorie et Pratique'' - **Revue française de gestion** – N°185. Lavoisier, Paris.2008.P163.

[15] صندرة سايبي،**سيرورة إنشاء المؤسسة أساليب المرافقة**، مطبعة جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر،2009-2010، ص ص 7-8.

[16] صندرة سايبي، المقاولية و إستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مرجع سابق ص 29

[17] Michel Coster. **Entrepreneuriat**, Pearson, France2009 , p 19.

Boberthirt فيعرفها على أنها: السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين مع تحمل المخاطر الناجمة على ذلك بمختلف أنواعها " مالية، نفسية، اجتماعية " ومقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي ومعنوي.[18]

- ❖ نموذج الإبداع: للمقاولاتية والإبداع قيمة مضافة عالية وهما نشاطين يتصلان اتصالا وثيقا، فحسب البعض فان الإبداع هو ما يميز المقاولين عن المدراء، و حسب **Druker, Julien Et Marchesnay** فإن الإبداع شرط لخلق القيمة، سواء كان هذا الإبداع تكنولوجيا أو تنظيميا **[19]**.

وكل المقاربات السابقة تكمل بعضها البعض ذلك أن كل واحد منها غير كافي بحد ذاته لوصف ظاهرة المقاولاتية، لذا يمكن أن تترجم العلاقات بين النماذج الأربعة التي توضح مفهوم المقاولاتية كالتالي:

المقاولاتية هي فعل أو مجموعة أعمال ترتكز على الإبداع، تتضمن إعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك، وبالمقابل الحصول على إشباع معين.

أما عن المشرع الجزائري فقد عرف المقاولة بموجب المادة **549** من القانون المدني على أنها" عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين أن يضع شيئا أو أن يؤدي عملا مقابل أجر يتعهد به المتعاقد الآخر **)** **[20]**"

كما عرف القانون الأساسي للحرفي المقاولة على أنها " استخدام وسائل الإنتاج في منظمة دائمة أسست على نشأة مادية، فالعمل يعتبر تجاريا إذا كان يتم على شكل مشروع ،وهو موضوع يعتمد على فكرتين أساسيتين **:**التكرار والتنظيم) **[21]**

2-1-2 مصطلحات مرتبطة بالمقاولاتية

- ❖ **الروح المقاولاتية** : يجب التفرقة بين مصطلحين غالبا ما يتم المزج بينهما في الاستعمال، وهما روح المؤسسة (**L'esprit d'entreprise**) وروح المقاولـة (**l'esprit d'entreprendre**)، حيث يعرفون روح المؤسسة بأنها "مجموعة من المواقف العامة والايجابية إزاء مفهوم المؤسسة والمقاول"، أما روح المقاولة فهو أشمل من مفهوم روح المؤسسة حيث أنها تترجم التوجه نحو البحث عن الفرصة والمبادرة الخالقة للقيمة، ويمكن أن تعني إطلاق الأفراد لسلوكيات ملحوظة مثل تحمل المسؤولية[22].

- ❖ **الثقافة المقاولاتية:** وهو مفهوم لا يختلف عن ماهية الروح المقاولاتية إضافة لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية، ويمكن أن ترسخ هذه الثقافة ب: العائلة، المدرسة، المؤسسة والمحيط.

ويلخص نموذج **J.-P SABOURIN et Y.GASSE(1989)** مفهوم الثقافة المقاولاتية[23]، حيث يبرز المراحل التي تقود لبروز وظهور المقاولين بين فئة المتمدرسين، بالأخص الذين تابعوا تكوين في مجال المقاولـة، حيث ومن خلال تحليل ثمانيـة برامج تكوينية لاحظ الباحثان أنه توجد علاقة إيجابية بين التوجهات المقاولاتية للفرد والإمكانيات المقاولاتية. أما عن العوامل التي تؤثر على هذا النموذج فتنقسم إلى ثلاثة مجموعات:

---

[18] صندرة سايبي، المقاولية و إستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مرجع سابق ص 30

[19] Danvers Francis, **Peut on enseigner l'entrepreneuriat** ?, 8e Biennale de l'éducation et de la formation,INRP , le 06/05/2015 www.inrp.fr/biennale/8biennale/contrib/longue/76.pdf

[20] http://www.joradp.dz/TRV/ACivil.pdf le 06/05/2015

[21] كتوش عاشور،حمادي نبيل،**"الابتكار كأداة لتعزيز تنافسية المقاولة الصغيرة في الجزائر"**،الندوة الدولية **حول المقاولة والإبداع في الدول النامية**،المركز الجامعي بخميس مليانة، الجزائر، 2007، ص50

[22] Catherine Leger-Jarniou, " Enseigner l'esprit d'entreprendre à des étudiants: Réflexion autour d'une pratique de 10 ans", **Actes du premier congrès de l'Académie de l'entrepreneuriat ; entrepreneuriat et enseignements : rôle des institutions de formation, programmes, méthodes et outils** , Paris : université Paris Dauphine, Lile Nord -Pas de calais, p.15

[23] Azzedine Tounès:" L'intention entrepreneuriales", op.cit, p.45

- المسبقـات (**Les antécédents**)
- الاستعدادات **Les prédisposition**
- تجسيد الإمكانيات والقدرات المقاولاتية في مشروع

❖ **منهج المقاولاتية :** وهي منهجية تهدف لتكوين المقاولين الصغار والمتوسطين في الدول السائرة في طريق النمو، ولعل الهدف الأساسي لهذه المقاربة هو مساعدة المقاول المبتدئ ليقوم بدراسة عقلانية للمشروع الذي ينوي إنجازه بشكل يمكنه من إقناع مؤسسة مالية ما بتمويله عن طريق الاقتراض[24]، أما المنهجية المتبعة في هذا التدريب المقاولاتي فتتركز حول المبادئ التالية:

- التعلم عن طريق التجربة عن طريق تمارين تعتمد المحاكاة
- ديناميكية الجماعة وهي أسلوب بيداغوجي يمكن المشاركين للعمل بشكل جماعي بعيدا عن الانطوائية.

❖ **المقاولاتية النسوية:** المرأة المقاولاتية يمكن تعريفها بانفرادها في العمل أو برفقة شريك أو أكثر، وقامت بأعمال تأسيسية أو وراثية بحيث ورثت مؤسسة حيث تتحمل مسؤولية بنائها من حيث المالية والإدارية والاجتماعية وهي تساهم يوميا في تسييرها الجاري (.....)، وقد تم الإقرار بهذا رسميا خلال محاضرة الأمم المتحدة بمناسبة السنة الدولية للمرأة. [25]

2-2 المقاول: كعنصر فعال في العملية المقاولاتية

2-2-1 المقاول كمفهوم لغوي: من خلال هذه المقاربة، سنعتمد على القواميس و المعاجم التي ظهرت نهاية القرن السابع عشر و نهاية القرن الثامن عشر، و التي أسهمت بشكل كبير في تحديد مفهوم المقاول**(Entrepreneur)**. [26]

❖ **قواميس اللغة الفرنسية**

- **قاموس (Le dictionnaire de l'académie française)** الذي صدر في طبعته الأولى في سنة **1694** فيقترح التعريف التالي:« هو المعماري الذي يتعهد ببناء عمارة أو بناية مقابل ثمن معين، كما يطلق على الأفراد الذين يتعهدون بإنجاز الأشغال العمومية كأرصفة شوارع المدينة و التشجير...وغيرها. و كتوسيع للمصطلح يمكن إطلاقه كذلك على الأشخاص الذين يتعهدون بإنجاز أشياء أخرى مثل المواد اللازمة للحياة...وغيرها .و حتما لا يمكن إطلاق هذا المعنى الأخير على كل شيء، و لكن يمكن ربطه بشيء ما ..*

- **القاموس العالمي للتجارة**، الذي نشر بباريس عام **1723** فقد أعطى لكلمة المقاول معنى الذي يلتزم بشيء ما، نقول« مقاول معمل أو بناء» من أجل قول « معملي » أو «رئيس البناءين ».

- **قاموس(Petit Robert)** الذي صدر في أول نسخة له سنة **1976** فقد أعطى له ثلاث تعاريف:

-التعريف الأول هو نفسه الذي ورد في قاموس اللغة الفرنسية.

-الثاني يرى في المقاول أنه الفرد الذي يكلف بتنفيذ عمل ما.

---

[24] محمد شاكر الناصري نشرة دورية داخلية تصدرها جمعية تنمية وادي درعة العدد الثاني السنة الأولى مارس 2002 ص03

[25] S.Rajmison .**Femmes Entrepreneures Et Dynamique Entrepreneuriale: le cas de Madagascar « d'après : les facteurs de performance de l'entreprise**. Paris ,1995 , pp227-228

[26] صندرة سايبي، المقاولية و إستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مرجع سابق، ص ص 52-57

* و يمكن القول أن مصطلح المقاول ارتبط في سنوات الثمانينات في اللهجة العامة الفرنسية بالمتعهد بالبناء أو الأشغال العمومية.

-الثالث أكثر اقتصادي يرى أن المقاول فرد يدير مؤسسة لحسابه الخاص و يجند مختلف عوامل الإنتاج (الأعوان الطبيعيين، رأس المال، العمل) بهدف بيع منتجات سلعية أو خدمات.

❖ **قواميس اللغة الانجليزية**

- **قاموس أوكسفورد الأمريكي (Oxford Dictionary)** فقد عرف المقاول على أنه المغامر، و المغامر هو من يجابه الخطر أو تجربة خطرة .
- **قاموس (Oxford Dictionary of Economics)** عرف المقاول كالتالي:« هو الفرد المسؤول بشكل عام عن اتخاذ القرارات في المؤسسة مقابل تلقي أربح أو تحمل خسارة . ولا يساهم بالضرورة في رأس مال المؤسسة، فقد يحصل على الأموال من أطراف أخرى، و لكن يجب أن يضمن القروض التي يحصل عليها، إذ أنه المسؤول عن الخسائر المحتمل وقوعها.

❖ **قواميس اللغة العربية:**

- **المعجم الوسيط:** يقال فلان قاول فلانا في الأمر بمعنى فاوضه و جادله و أعطاه العمل مقاولة على تعهد منه بالقيام به، تقاولوا في الأمر أي تفاوضوا، و المقاول هو من يتعهد بالقيام بعمل معين مستكمل الشروط خاصة كبناء بيت أو إصلاح طريق.
- **معجم اللغة العربية المعاصرة:** المقاول هو اسم فاعل مشتق من الفعل قاول يقاول مقاولة فهو مقاول، و المفعول مقاولة، قاول فلانا في الأمر بمعنى باحثه و جادله، فاوضه فيه«قاول الناقد الكاتب» ، قاول بناء : أعطاه العمل مقاولة على تعهد منه بالقيام به، قاوله على عشرين ألف ليبني له بيتا.

والملاحظ أن الترجمة العربية للمقاول تغيرت**(Entrepreneur)** ثلاث مرات خلال العقود الماضية، فقد كانت **منظم** ثم **مقاول** ثم تحولت إلى **رائد**، فترجم علماء الاقتصاد الأوائل المصطلح إلى المنظم لكونهم ركزوا على مهارة التنظيم و في إقامة الشركة، ثم ترجم إلى مقاول الذي كان يعني آنذاك مؤسسي شركات البناء، ثم لاحظوا أن المواصفات التي يحملها هؤلاء الأفراد لا تنطبق على قطاع البناء فقط بل تشمل الأفراد الذين يقدمون على إنشاء شركات في جميع القطاعات، و الذين يحملون صفات خاصة، فأطلقوا عليهم اسم رائد أو ريادي أعمال.

و بالنسبة إلينا سنحتفظ بكلمة المقاول كترجمة سليمة وصالحة لكل الأزمنة، فالاقتصاديين العرب ركزوا على الترجمة و أهملوا المعنى، فالمنظم هو المنظم و رائد الأعمال يحمل صفة فقط من صفات المقاول و هي الريادة، لكن المقاول هو من يحمل كلا من هاتين الصفتين، و ينبغي أن نحتفظ به كما تم الاحتفاظ بمصطلح **Entrepreneur**باللغتين الفرنسية و الانجليزية، و في كل مرة كان المعنى هو الذي يتطور مع متطلبات الاقتصاد و ليست الترجمة أو إدراج مصطلحات جديدة.

2-2-2 المقاول كمفهوم اقتصادي: تضمن هذا الإتجاه محاولات تعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الإقتصادية ومن رواده:

❖ **ادم سميث، كارل ماركس، كينز و ريكاردو 1727- 1823**: يمكن القول أن مفهوم المقاول لم يكن واضحا عند كل من سميث، ماركس، كينز و ريكاردو، فآدم سميث كان منصبا على دراسة المشاكل التي تواجه المصلحة الفردية، و ركز على الآليات التي تسمح بحرية المبادرة الخاصة التي تتماشى و تحقيق المصلحة العامة، لكنه في كتابه " ثروة الأمم" فرق بين وظيفة الرأسمالي و المسير، حيث أشار إلى أن ربح الرأسمالي لا يتضمن أجرة التسيير لكنه لم يلاحظ أبدا أن المقاول على أنه مسير للمؤسسة و الرأسمالي على أنه صاحب رأس المال الضروري لإنشاء المؤسسة، بل خلط بين المفهومين، و ماركس في تحليله للمقاول جعله يجمع بين صفتي المسير و حامل رأس المال، و يرى كارل ماركس أيضا أن المقاول شخص متعصب

يسعى دائما للزيادة في حجم الإنتاج على حساب الآخرين، و المنطق الذي يعمل به هو الإنتاج و الإنتاج...، التكديس و التكديس...و اعتبر أن فوائد المساهم المقرض لرأس المال و أرباح المقاول لا تدخل ضمن مصاريف الإنتاج.

كما ورد مصطلح المقاول في التحليلات الاقتصادية له كالتالي:« إن التكديس الاجتماعي مركز بشكل مستمر على مستوى أيدي المقاولين الخواص». حيث أخذ المقاول الرأسمالي من زاوية صفة الروح التي لا

تفنى، لأن قدراته على المبادرة تتوقف على القانون القسري للسوق[27].

ويبدو أن كينز لم يعط أهمية كبيرة للمقاول بعينه، و هذا ما يجعله يتفق كثيرا مع نظرة ماركس و سميث و اهتم في تحليله بالجانب الكلي و أهمل إلى حد ما الجانب الجزئي، و استعمل كينز في نظريته

«النظرية العامة للعمل، و الفائدة و النقود » مصطلح المقاول للدلالة على المنتج و المستثمر، و يربط نظرية المقاول بالاستثمار .كما أن اهتماماته قصيرة المدى لأنه كان يبحث عن العوامل التي تحدد الاستثمار أي مستوى التشغيل .و حسب كينز لا يقُدِم المقاول على الاستثمار إلا إذا كان يتوقع أنه سينمي أرباحه إذ يصفه على أنه عون اقتصادي يجند أموال معلومة بهدف الحصول على أرباح غير أكيدة، وهنا نجده يركز على جانب الأكادية[28]، كما ركز كينز على الدور الهام الذي يلعبه المقاول في اقتصاد السوق، فهو يحفز الطلب و يحدد مستواه[29].

أما ريكاردو فقد كان اهتمامه حول الشؤون المالية، و عليه فهو كذلك ذهب إلى نفس ما ذهب إليه آدم سميث من أن المقاول والرأسمالي هم وجهان لعملة واحدة[30].

- **Cantillon و J.B. Say 1755- 1823:** المقاول هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة في المجال الزراعي، الصناعي و التجاري، ويعتبر **Cantillon** عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول حيث يشتري بسعر أكيد و يبيع بسعر غير أكيد[31]، أما **Say** فقد وضع التعريف التالي " المقاول هو وسيط بين مختلف مستويات المنتجين و كذلك هو وسيط بين المنتجين و المستهلكين، حيث انه يدير العوامل الإنتاجية، و هو يعمل أين لا يستطيع الآخرون فعل ذلك[32]."

- **L. Walras 1834-1910:** يرى أن المقاول لا يتميز عن باقي الفاعلين الاقتصاديين، بحيث أن المقاول يجمع و ينسق مختلف عوامل الإنتاج الرأسمال و العمل، سواء كان ذلك في الصناعة أو في التجارة، و الاختلاف الوارد بين مقاول **Walras** و مقاول**Say** هو أن الأول يفترض أن المقاول يعمل في ضل وسط يسوده اليقين وفق نموذج شفافية السوق، المنافسة الكاملة و الحرة.

- **A. Marshall 1842-1924:** فاعتبر أن المقاول هو مسير المؤسسة حيث أنه الذي يتحمل مخاطر الإنتاج كما أنه يطلب الخدمات الإنتاجية و يحاول تحقيق المساواة بين المنفعة الحدية لهاته الخدمات و مساهمتها في الإنتاج، كما أنه يجب أن يكون يقظ لتغيرات الأسواق و البيئة[33].

- **Schumpeter 1883 -1950**: المقاول هو الذي يساهم في **la destruction créative** التدمير الخلاق:بمعنى المؤسسة المبتكرة تخلق لوجود منتجات جديدة أو أحسن تكنولوجيا تدخل الاقتصاد، ولكن ذلك

---

[27] Pierre MORIDE, le produit net des physiocrates et la plus-value de Karl Marx 1908, Kessinger Publishing, Paris,2009, p.88

[28] Frank Van De VELDE, L'entrepreneur chez Keynes, l'Harmattan, Paris, 2000, p.07

[29] Eric KERMARREC, problème économique contemporain – les grandes thèmes, l'Harmattan, Paris, 2008, p.44.

[30] Azzedine TOUNES, op cit, p 08

[31] B. Allali, **Vers une théorie de l'entrepreneuriat**, Cahier de recherche L'ISCAE, N° 17, p. 3

[32] François FCCAHINI, " L'entrepreneur comme un homme prudent", In **La Revue des Sciences de Gestion**, N° 226-227,(juillet- octobre 2007), p 29.

[33] Alain FAYOLL, « introduction à l'entrepreneuriat », op cit, p p 19-22.

يؤدي إلى تدمير المؤسسات الغير متحركة والساكنة[34].وكذلك المقاول هو الشخص المبدع الذي يقوم بإيجاد توليفات جديدة لوسائل الإنتاج[35]."

2-2-3 المقاول كمفهوم له علاقة بالعلوم الأخرى: ظهرت دراسات تجاوزت في تعريفها للمقاول نطاق حدود العلوم الإقتصادية واهتمت بالجانب النفسي والديمغرافي والإجتماعي للمقاول، من روادها:

- **D. Maclellan بداية الستينات:** المقاول هو شخص تحكمه حاجة كبيرة للإنجاز، يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي والتي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول الممكنة لها.[36]
- **M. Casson:** اهتم بالجانب الاجتماعي للمقاول و درس الخصائص الشخصية للمقاول مثل الوسط العائلي الذي ينتمي إليه، المستوى التعليمي الذي يتمتع به، الخبرة المهنية المكتسبة، السن...[37]

2-2-4 المقاول كمفهوم حديث: دعى أصحاب هذا الإتجاه الى ضرورة تغيير مستوى التحليل في وضع مفهوم للمقاول واشراك جميع العلوم لإعطاء مفهوم شامل، وهنا يشير **B.Bergere (1993)** إلى ضرورة اتفاق المختصين في كل العلوم المذكورة أعلاه، وجميع المهتمين بعالم المؤسسات، وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات و ذلك في بداية الثمانينيات من أهم مفكريها نذكر:

- **Gilder:** فقد أشار إلى أن المقاول يعرف القوانين الخافية للسوق و يمارس صراعا ضد الفقر بخلقه لمناصب الشغل و الثروة و ربط هذا المفكر بين المقاول و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
- **Drucker:** فان المقاول لا يوجد فقط في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، بل كذلك في المؤسسات الكبيرة، و يكمن جوهر المقاول في انه يجعل من التغيير شعارا له، فالمقاول ليس بالمضارب ولا الرأسمالي و لا الأجير[38].

خاتمة

عرفت البلدان التي تبنت نظاما اشتراكيا في السابق مثل الجزائر موجة من الإصلاحات الاقتصادية، ومسارا من التحول نحو الاقتصاد الحر، وأعطت أهمية كبيرة للمقاولاتية و إنشاء المؤسسات خاصة من قبل الشباب، واعتبرتهما أساسا مهما ضمن الديناميكية التنموية، كما عملت على ترقية الروح المقاولاتية،

و هذا ما تطلب منا خلال هذه الرسالة العودة الى مختلف النظريات التي تناولت الفكر المقاولاتي، وكذا المقاربات المرتبطة بالمقاول، لنتمكن فيما بعد في الحصول على رؤية واضحة لسيرورة المقاولاتية و المراحل التي يحتاج فيها المقاول الى دعم و مرافقة.

---

[34] محمد بوقسوم وشريف غياط ،"حاضنات الأعمال التكنولوجيا ودورها في تطوير الإبداع والابتكار بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة الجزائر"،**مجلة أبحاث اقتصادية وادارية**،جامعة محمد خيضر،العدد 06 (بسكرة ،الجزائر،ديسمبر 2009)،ص 55.

[35] Nadim Ahmad and Richard G. Seymour, **DEFINING ENTREPRENEURIAL ACTIVITY**, from the site http://www.oecd.org/dataoecd/2/62/39651330.pdf, le 08/06/2015

[36] R. Wtterwulghe, **op.cit**, p. 46

[37] A. Fayolle, **Introduction à l'Entrepreneuriat**, op.cit , pp. 12-13.

[38] Sophie BOUTILLIER et Dimitri UZUNIDIS, **L'entrepreneur** : **une analyse socio-économique,** Paris Edition D'économica, 1995, P 26-28